

نشاط الوكالة خلال سنة 2021

مارس 2022

ملخص نشاط الوكالة

خلال سنة 2021

في إطار دفع الاستثمار الفلاحي الخاص وتشجيع إحداث المؤسسات الفلاحية وتطويرها واصلت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية خلال سنة 2021 مهامها المتعلقة بمساندة المستثمرين وإسناد التصاريح بالاستثمار ومعالجة ملفات الاستثمار وإسناد الامتيازات المالية وصرف المنح لفائدة المستفيدين طبقا لمقتضيات قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 والقانون عدد 47 لسنة 2019 والمتعلق بتحسين مناخ الاستثمار.

أهم الخطوط الكبرى:

- تكثيف أشغال لجان إسناد الامتيازات و والتسريع في معالجة ملفات الاستثمار ومزيد تحسين الخدمات الموجهة للمستثمرين من خلال تفعيل خدمة التصاريح على الخط
- العمل على تحسين نسق صرف المنح لفائدة المستثمرين وذلك بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية،
- مساندة الباعثين الشبان من فكرة المشروع إلى غاية الانجاز الكلي للاستثمارات وخاصة في إطار محاضن المؤسسات الفلاحية ومشاريع الشراكة مع المؤسسات الاجنبية ،
- مزيد الاحاطة بالمستثمرين وخاصة المتحصلين على الموافقة المبدئية لكراء الضيعات الدولية الفلاحية ضمن القائمة عدد 37 قصد عرض ملفاتهم في أحسن الأجل ،
- تطوير العلاقات المهنية من خلال إبرام إتفاقيات التعاون مع العديد من المؤسسات التي لها علاقة بالتمويل ومساندة الباعثين.
- تكثيف العمل التشاركي بين الادارات المركزية والجهوية بهدف الرفع من نجاعة البرامج والآليات الموجهة لمساندة المستثمرين وتبادل التجارب والآراء.

أهم النتائج المسجلة:

- التصريح بـ 6664 عملية إستثمار بقيمة 1308 م د مقابل 6749 عملية إستثمار بقيمة 1224 م د مسجلة بذلك تطور بنسبة 6 % من حيث القيمة،
- المصادقة على 3499 عملية إستثمار بقيمة 576 م د مقابل 3430 عملية إستثمار بقيمة 506 م د مسجلة بذلك تطور بنسبة 2 % من حيث العدد و 13 % من حيث القيمة،
- المصادقة على 4288 موطن شغل قار مقابل 3965 موطن شغل قار أي بنسبة تطور تقدر بـ 8 %،
- المصادقة على منح بقيمة 162 م د مقابل 147 م د أي بنسبة تطور 10 % ،
- المصادقة على 67 قرض عقاري بقيمة 10.7 م د مقابل 59 قرض عقاري بقيمة 9 م د مسجلة بذلك تطور بنسبة 13 % من حيث العدد و 17 % من حيث القيمة،
- صرف منح الاستثمار بقيمة 89 م د لفائدة 2875 باعث وصرف قروض عقارية بقيمة 8.3 م د لفائدة 53 مستفيد بقرض عقاري ،
- تطور مشاريع الباعثين الشبان والنساء الباعثات بنسبة 40 % و 13 % على التوالي،

- تطور مشاريع الباعثين الشبان والنساء الباعثات بنسبة 40 % و 13 % على التوالي،
- تطور هام لمشاريع شركات الاحياء والتنمية الفلاحية وتعبئة إستثمارات بقيمة 55 م د
وخاصة الباعثين المتحصلين على الموافقة ضمن القائمة عدد 37.

أهم الاشكاليات المتعلقة بتطور الاستثمار الفلاحي الخاص:

* تأخر في تنقيح الامر عدد 389 لسنة 2017 والمتعلق بالحوافز المالية بهدف معالجة الاشكاليات المتعلقة بتطبيق قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016،
* تأخير في إصدار الاوامر التطبيقية للقانون عدد 37 لسنة 2020 والمتعلق بالتمويل التشاركي الذي يوفر مصادر جديدة لتمويل المؤسسات الصغرة والمتوسطة وخاصة تلبية إحتياجات الشركات الناشئة ،
* تأخير في إصدار الأوامر التطبيقية للقانون عدد 30 لسنة 2020 المتعلق بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني والذي يعتبر دعامة للنظام الاقتصادي وهو العجلة الثالثة التي تضاف إلى القطاعين العمومي والخاص.

أهم الأعمال التنموية:

واصلت الوكالة عملها التنموي خلال سنة 2021 بهدف النهوض بالاستثمار ومساندة المستثمرين وذلك من خلال إنجاز ما يلي:

* المشاركة في العديد من التظاهرات وورشات المبادرة والندوات للنهوض بالاستثمار والتصدير على غرار الندوة العلمية حول الثروة الحيوانية،
* المشاركة في قمة تونس الرقمية ،
* المشاركة في المعارض التونسية بالخارج،
* تنظيم الدورة الثالثة للمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية.

كما واصلت الوكالة في الرفع من نجاعة البرامج التنموية وتوجيهها نحو النهوض بالاستثمار الفلاحي الخاص ومساندة الباعثين وخاصة الشباب لإحداث مشاريع وتنميتها وتطويرها.

ومن أهم البرامج والمشاريع التنموية نذكر:

* مشاريع متعلقة بمرافقة الشباب لإحداث وتطوير المشاريع :

- مشروع دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية PRIMEA في إطار التعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي ،
- مشروع المبادر الفلاحي Agripreneur في إطار برنامج التعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني،

* مشاريع متعلقة بتنمية سلاسل القيمة والنهوض بمنضومات الإنتاج :

- مشروع التجديد في الفلاحة والصناعات الغذائية IAAA في إطار التعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني،

- مشروع التعاون الإيطالي Pro-Agro حول تشجيع المبادرة في الفلاحة والصناعات الغذائية،

- مشروع Transdary في إطار التعاون مع الاتحاد الأوروبي،

* مشاريع متعلقة بتنمية مهارات الباعثين في التسويق واقتحام الأسواق الخارجية :

- مشروع PAMPAT

- مشروع IPD

- مشروع SIPPO

* مشاريع أخرى :

- ملف التصديق على الوكالة من طرف الصندوق الأخضر للمناخ وذلك في إطار برنامج ADAPT'ACTION الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية .

الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية:

واصلت المحاضن الفلاحية ومحطات التجارب النموذجية برامجها المتعلقة بالإحاطة وتكوين الباعثين والمساندة وتثمين نتائج البحث العلمي. فقد تم إنجاز العديد من الأنشطة بإستعمال وسائل وأساليب جديدة حيث تعددت الورشات والمنتديات الافتراضية وقد مكنت مختلف الأنشطة من قبول 315 باعث شاب للإندماج لبرنامج محاضن المؤسسات الفلاحية .

مشروع PRIMEA:

هذا وقد تواصل خلال سنة 2021 تنفيذ مكونة المرافقة الفلاحية ضمن مشروع دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية (PRIMEA) بهدف تركيز خلايا خاصة بالمناطق الريفية لتأطير الباعثين الشبان بأساليب مجددة حيث تم إنجاز ما يلي :

- إحداث 23 خلية جهوية للمرافقة على مستوى الإدارات الجهوية،
- تنفيذ برنامج تكوين المرافقين المرجعيين في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية ،
- تنظيم 15 تظاهرة جهوية للتعريف بالبرنامج وتكريم الدفعة الأولى من المرافقين،
- تكوين 441 مرافق مختص في المشاريع الفلاحية

تعصير الإدارة:

وفي إطار تعصير الإدارة عملت الوكالة خلال سنة 2021 على جعل التحول الرقمي ضمن أولوياتها وإنجاز ما يلي :

- تكوين 60 إطار في مجال التحول الرقمي بهدف ترسيخ ثقافة الرقمنة،
- نشر خدمة التصريح بالاستثمار على الخط وتركيز منظومة الامضاء الإلكتروني ،
- مواصلة تطوير موقع الواب وإعادة هيكلته ليستجيب للتكنولوجيات الحديثة.

أهم الإنجازات وأنشطة الوكالة

خلال سنة 2021

I- الأنشطة التنموية :

بالرغم من الظروف التي فرضتها جائحة كورونا والتي أثرت على تنظيم الأنشطة التنموية من ندوات ومعارض وصالونات واصلت الوكالة نشاطها التنموي خلال سنة 2021 بإستعمال أساليب التخاطب عن بعد وذلك بهدف النهوض بالاستثمار والتصدير وجودة المنتجات الفلاحية. ومن أهم الأنشطة التنموية نذكر ما يلي:

1- المعارض والصالونات:

1-1- المعارض والصالونات بتونس :

- صالون الريادة:

شاركت الوكالة في فعاليات الدورة الثامنة لصالون الريادة الذي إلتأم عن بعد عبر منصة رقمية لتسهيل التواصل بين مختلف المشاركين والمتدخلين من تونس ومن الخارج. وقد كانت لمختلف المشاركين فرصة لحضور مختلف الملتقيات والورشات والندوات التي انتظمت على هامش هذه التظاهرة والتفاعل معها حينيا عبر المنصة. وقد تمثلت مشاركة الوكالة في التواجد عبر جناح افتراضي وتنشيطه من خلال تنظيم 4 ورشات قدمها ممثلين عن الوكالة حول المواضيع التالية:

- آلية القرض العقاري،
- تنمية الطاقات المتجددة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية،
- المناظرة الوطنية للمنتجات المحلية (شهادة GDA سيدي عمر)،
- قصة نجاح نموذج استثمار فلاح في شراكة تونسية عمانية.

كما كانت للوكالة مشاركة في ورشات العمل التي انتظمت على هامش هذه التظاهرة من خلال تقديم مداخلة حول "الابتكار في دعم ريادة الأعمال في سلاسل القيمة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية.

وتجدر الإشارة أن هذه التظاهرة قد شهدت إقبالا مكثفا في مختلف مكوناتها من خلال مشاركة حوالي 300 محاضر و3500 زائر للمنصة و1800 لقاء.

- الصالون الدولي للفلاحة البيولوجية والصناعات التحويلية BIOEXPO:

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الصالون الدولي للفلاحة البيولوجية والصناعات التحويلية في دورته الحادية عشر بمقرّ الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وقد تضمن الجناح عرض لبعض المنتجات البيولوجية لباعثات شابات ممن تم تاطيرهن والاحاطة بهن بمحاضن المؤسسات الفلاحية التابعة لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية. كما تم الترويج للمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية.

- قمة تونس الرقمية :

شاركت الوكالة في فعاليات النسخة الخامسة من قمة تونس الرقمية تحت شعار "تحديات التحول الرقمي ما بعد جائحة كورونا حضوريا وعن بعد عبر منصة رقمية لتسهيل التواصل بين مختلف المشاركين والمتدخلين من تونس ومن الخارج.

وقد تمثلت مشاركة الوكالة في التواجد عبر جناح افتراضي عبر المنصة الخاصة بالتظاهرة إلى جانب تنشيط فضاء خاص بـ 6 شركات ناشئة في مجال الفلاحة الرقمية وتنظيم 4 ورشات عمل.

كما تم على هامش هذه القمة تنشيط ورشة عمل حول المبادرة والابتكار من خلال فلاح ذكية.

- الصالون الدولي لزيت الزيتون:

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الدورة السادسة للصالون الدولي للزيتون وزيت الزيتون ومشتقاته الذي انتظم بفضاء معرض سوسة الدولي.

- الصالون الافتراضي للخدمات الادارية الموجهة للتونسيين بالخارج Forum Bledi

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الدورة الثالثة من الصالون الافتراضي للخدمات الإدارية الموجهة لفائدة الجالية التونسية المقيمة بالخارج تحت إشراف ديوان التونسيين بالخارج والتي انتظم من 12 الى 16 جويلية 2021.

- الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري SIAMAP'2021 :

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري SIAMAP الذي التأم من 26 إلى 31 أكتوبر 2021 بقصر المعارض بالكرم.

- صالون الفلاحة والآلات الحديثة :

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الدورة السابعة لصالون الفلاحة والآلات الحديثة الذي التأم من 24 إلى 28 نوفمبر 2021 بقصر المعارض بقابس.

- الصالون المتوسطي للإنتاج الحيواني والمنتجات الفلاحية الموجهة للتصدير PAMED :

شاركت الوكالة ضمن فعاليات الدورة السابعة عشر للصالون المتوسطي للإنتاج الحيواني والمنتجات الفلاحية الموجهة للتصدير PAMED الذي انتظم من 30 نوفمبر إلى 03 ديسمبر 2021 بمركز المدينة للمعارض بياسمين الحمامات.

1-2- المعارض والصالونات المختصة بالخارج :

تعتبر الصالونات و المعارض المختصة من أهم الوسائط التنموية التي من شأنها أن تساهم في التعرف بمختلف مجالات الإنتاج والتصنيع في مختلف القطاعات الفلاحية والصناعية والسياحية والتجارية منها. ومن هذا المنطلق وضمن نشاطها التنموي، ما فتئت الوكالة تقوم

بالتعاون مع السفارات التونسية والبعثات التجارية بالخارج والباعثين والمصدرين بتشخيص أهم الصالونات والمعارض الفلاحية المختصة التي من شأنها أن تساهم في بعث مشاريع شراكة تونسية أجنبية وتنمية صادرات المنتجات الفلاحية التونسية من ناحية وتنمية المعارف لدى المصدرين والباعثين والعاملين الاقتصاديين في هذا المجال من ناحية أخرى.

وتجدر الإشارة، أن المشاركة في الصالونات و المعارض المختصة في الخارج لاتهم الجانب الأجنبي والقطاع الفلاحي فحسب بل كذلك الجالية التونسية المقيمة بالخارج والقطاعات الأخرى، زيادة على المطويات والملصقات الحائطية والوثائق التنموية التي تعرّف بمناخ الاستثمار في تونس.

وإعتبارا للظروف الغير مسبوقة التي تمرّ بها البلاد و التي فرضتها جائحة كورونا والتي أثرت على تنظيم الأنشطة التنموية من ندوات ومعارض وصالونات المبرمجة لهذه السنة، تم القيام بمشاركة عن بعد كما تم إلغاء وتأجيل العديد من التظاهرات .
ومن أهم المشاركات نذكر ما يلي:

- الصالون الدولي للفلاحة البيوجية_ BIOFACH'2021 (مشاركة عن بعد):

شاركت الوكالة في فعاليات الصالون الدولي للفلاحة البيولوجية BIOFACH الذي انتظم بطريقة افتراضية في دورته الواحدة والثلاثون إلى جانب مشاركة 4 مؤسسات منتجة ومصدرة في قطاع التمور والنباتات الطبية والعطرية الذين كانت لهم لقاءات مع ممثلين لشركات عالمية تبحث عن فرص للتجارة والتعاون.

وتعتبر هذه المشاركة فرصة لمواكبة آخر المستجدات في القطاع من خلال المحاضرات والندوات التي تمّت مواكبتها عن بعد على هامش هذا الصالون.

- الصالون الدولي لزيت الزيتون_ Expoliva :

أمّنت الوكالة المشاركة التونسية في الصالون الدولي لزيت الزيتون الذي إنتظم بمدينة خاين من 22 إلى 25 سبتمبر 2021 على مساحة 32 م² وضم الوفد المشارك حوالي 35 شركة ناشطة في قطاع زيت الزيتون ومشتقاته.

وقد مثّلت هذه المشاركة فرصة للتعرف على أهم المستجدات في مجال الميكنة وأحدث التقنيات المعتمدة في منظومة زيت الزيتون من ناحية والتعريف بمناخ الاستثمار الفلاحي بتونس وأهم الامتيازات المرصودة لهذا القطاع الحيوي.

- الصالون المتوسطي للخضر والغلال FRUIT ATTRACTION :

أمّنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية المشاركة التونسية في الصالون الدولي للخضر والغلال الذي انتظم بمدينة مدريد من 05 إلى 07 أكتوبر 2021 على مساحة 42 م² . وقد تمّ تخصيص أجنحة منفردة لـ 4 مؤسسات منتجة ومصدرة للخضر والغلال إلى جانب جناحين خصصا للمجمع المهني المشترك للخضر والمجمع المهني المشترك للغلال.

2- الندوات والورشات والتظاهرات التنموية ولقاءات الشراكة :

قامت الوكالة خلال سنة 2021 بتنظيم والمشاركة في العديد من الندوات والملتقيات وورشات العمل وأيامات الشراكة ومن أهمها نذكر ما يلي:

- تنظيم الدورة الثالثة للصالون الافتراضي للخدمات الادارية الموجهة للتونسيين المقيمين بالخارج بالاضافة إلى تنظيم دورة تكوينية لفائدة إطارات ديوان التونسيين بالخارج وذلك في إطار الاستعداد للعودة الصيفية،
- تنظيم إستشارة وطنية حول سبل وكيفية تطوير الانظمة الغذائية في تونس من خلال محاور تم ضبطها كالآتي:

* ضمان النفاذ إلى الاغذية الصحية،

* طرق إستهلاك مستدامة،

* إحترام الطبيعة،

* مواجهة الصدمات.

- تنظيم ورشات عمل بالحضور وعن بعد وبالتعاون مع بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة في إطار مشروع التعاون مع منظمة التعاون والتنمية الدولية OCDE وبتنظيم من البرنامج البريطاني حول دعم البرنامج النموذجي لتوفير الإحاطة لحوالي 50 مؤسسة صغرى ومتوسطة موزعة على 12 ولاية،

ويهدف هذا البرنامج الموجه إلى خلق منصة إلكترونية لتقريب المعلومة لأصحاب المشاريع ومرافقتهم ومعالجة إشكالياتهم،

- المشاركة في ندوة علمية حول الثروة الحيوانية في مواجهة مخاطر التغيرات المناخية والأوبئة التي نظمها ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى،

- متابعة تنفيذ برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة الخاصة بولايات بنزرت والكاف والقيروان وسليانة وسيدي بوزيد وتحديد الاشكاليات التي تعيق تقدمه والبحث عن الحلول،

- تنظيم مائدة مستديرة حول فرص الاستثمار في قطاع الفلاحة البيولوجية والصناعات الغذائية والطاقات المتجددة بالتعاون مع مكتب وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي بمدريد والبيت العربي بإسبانيا،

- تنظيم يوم شراكة بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي لفائدة مهنيين من تونس وإسبانيا نشطين في قطاع التحويل الأولي،

- المشاركة في المنتدى الاقتصادي التونسي الليبي الذي تم تنظيمه من طرف مجلس الأعمال التونسي الأفريقي بصفاقس للتباحث في فرص الشراكة وأفاق التعاون الثنائي التونسي الليبي من جهة والتعاون الثلاثي التونسي الليبي الإفريقي من جهة أخرى. وقد عبر الجانب الليبي على رغبته في الاستفادة من التجربة التونسية في مجال الاستثمار الفلاحي الخاص وتكوين الباعثين الشبان هذا الى جانب العمل على تطوير الشراكة في مجال الثروة البحرية الليبية،

- المشاركة في لقاء عن بعد مع عدد من الباعثين الجزائريين وبحضور هياكل البيئة والمساندة بتونس وذلك بدعوة من السفير التونسي بالجزائر،

- المشاركة في يوم شراكة تونسي نورويجي في مجال تربية الأحياء المائية بالتعاون مع سفارة تونس بالنرويج،

- المشاركة في الدورة الثالثة لمجلس الأعمال الأردني التونسي عبر التواصل الرفمي بمشاركة وزير التجارة بالبلدين.

3- مشاريع الشراكة والتعاون لدفع الاستثمار والنهوض بجودة المنتجات الفلاحية :
ساهمت الوكالة في الرفع من نجاعة المشاريع والبرامج التنموية في الجهات وذلك بتوجيهها نحو النهوض بالإستثمار الفلاحي الخاص في إطار منظومات الإنتاج وتنمية سلاسل القيمة بالإضافة إلى مساندة المستثمرين ومرافقتهم لإحداث المشاريع وتحسين المنتجات الفلاحية والنفاذ إلى التسويق .

1-3 مشاريع متعلقة بتنمية سلاسل القيمة والنهوض بمنظومات الإنتاج :

1-1-3 مشروع التعاون " التجديد في الفلاحة والصناعات الغذائية IAAA "

في إطار مشروع التجديد في الفلاحة والصناعات الغذائية واصلت الوكالة مساندة للشباب من خلال التكوين والاحاطة والمرافقة حيث يهدف المشروع إلى تنمية منظومتي الألبان والبطاطا بالمرتفعات بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي وخاصة تأطير المنتجين في مجال الترفيع في إنتاج الحليب و النهوض بالجودة مما يساهم في الرفع من القيمة المضافة وتحسين مردودية المشاريع والمساهمة في التنمية المندمجة.
كما يهدف المشروع إلى تشجيع المنتجين لزراعة البطاطا بالمرتفعات وإستعمال معدات الري الذكي مما يساهم في تنويع الانتاج للمستغلة الفلاحية بالاضافة إلى خلق مواطن شغل جديدة على غرار تقليص حوافر الابقار ونقل الحليب.

بالاضافة إلى التشجيع على الفلاحة التعاقدية وتطوير الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وخاصة بعد ما تم إحداث مركز لتكوين الكفاءات في مختلف حلقات منظومة الحليب بتيباز من ولاية باجة.

1-3-2 مشروع التعاون Pro Agro :

في إطار مشروع Pro-agro تم انتداب مكتب دراسات للقيام بإستشارات مباشرة مع الذين تم قبولهم (411 مشارك) لتحديد وتشخيص حاجياتهم على مستوى محاور التكوين والاحاطة وبذلك تم ضبط برنامج موجه للمنظومات المعنية خضروات، ألبان، زيت زيتون، أعشاب طبية وعطرية. وقد إنطلقت الدورات التكوينية الأفقية بالجهات المعنية
وتجدر الإشارة أنه ضمن أنشطة المشروع تم نشر بلاغ لإنقاء 85 شاب من أصحاب الشهادات العليا في مجال الفلاحة والصناعات الغذائية لتكوينهم في تقنيات التجارة الرقمية في المنتجات الفلاحية والغذائية بولايات الكاف وباجة والقصرين وسيدي بوزيد والمهدية وقبلي.

1-3-3 مشروع «TRANSDAIRY»:

في إطار التشجيع على تطوير البحث والتجديد والحث على مزيد التواصل بين المؤسسات الاقتصادية و وحدات البحث العلمي لضمان نقل التكنولوجيا من خلال النهج التشاركي والاعتماد على أفضل المبادرات، تنسق الوكالة ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد والمدرسة العليا للمهندسين بمجاز الباب مشروع «TRANSDAIRY» الممول من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج التعاون عبر الحدود لحوض المتوسط ENI CBC Med .

هذا ويهدف المشروع، على المستوى الوطني، إلى إحداث مختبرات حية "Living Lab" في تقنيات المعلومات والاتصال تحت إشراف وكالة النهوض بالصناعة والتجديد وفي البيوتكنولوجيا والنانوتكنولوجيا تحت إشراف وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية بالإضافة إلى مرافقة وتكوين 9 مؤسسات مبتكرة "Spin-Off" عابرة للحدود.

وفي هذا الإطار تم ما يلي:

- تنظيم ورشة عمل لتركيز مجموعة المناقشة الخاصة بمشروع «TRANSDAIRY» والمتكونة من خبراء ومختصين في منظومة الألبان،
- تنظيم يومين إعلاميين للتعريف بمشروع «TRANSDAIRY» و بمكونات المشروع ومستجدات البحث العلمي في مجال البيو والنانوتكنولوجيا لمنظومة الألبان بحضور فريق المناقشة الخاص بالمشروع.

3-1-4 البرنامج الخاص لتسريع الاستثمار الفلاحي لفائدة شباب ولاية باجة:

في إطار مزيد تشجيع الشباب على الاستثمار في القطاع الفلاحي، تم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO (مكتب شمال إفريقيا بتونس) إطلاق مسرّع أعمال خاص بالاستثمار في مجالي تربية الأغنام والزياتين لفائدة شباب ولاية باجة.

وقد تم إنجاز ما يلي :

- إطلاق الحملة الترويجية للبرنامج من خلال تنظيم ورشة مبادرة بمقر الوكالة ويوم إعلامي بمركز التكوين المهني الفلاحي بتييار وحصص إستقطاب عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- فتح باب التسجيل للمشاركة في هذا البرنامج. حيث تم تسجيل ترشح أكثر من 100 باعث وباعثة شابة للمشاركة في مسرّع الأعمال.
- إنطلاق ورشات توليد وترسيخ أفكار المشاريع لفائدة الشباب من طرف الخبراء المختصين ثم إعادة فتح باب التسجيل لفائدة المستفيدين .
- إختيار 20 صاحب أفضل فكرة مشروع لمواصلة البرنامج والانتفاع بالمرافقة المختصة وكيفية إعداد مخططات الاعمال وتجسيم المشاريع.
- إختيار المكاتب التي ستتولى مرافقة الباعثين الشبان وتنظيم دورة تدريبية خاصة بالمرافقين وإطارات الوكالة حول كيفية تشخيص الباعثين وحصص عرض أفكار المشاريع.
- الانطلاق في مرافقة الباعثين الشبان في إعداد مخططات الاعمال.

هذا، كما شارك العديد من إطارات الوكالة في ورشات التفكير الخاصة بالاستشارة الوطنية حول تحسين مناخ استثمار الشباب في القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية، التي نظمتها المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس في إطار مشروع التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO (مكتب شمال إفريقيا بتونس). كما تم تنظيم ندوة للتعريف

بمسرّع الأعمال بحضور كافة الهياكل المتدخلة في منظومة الاستثمار الفلاحي وتتويج الباعثين الشبان المشاركين في البرنامج.

3-1-5 برنامج التعاون القطري: المركز النموذجي لتحويل وتكييف المنتوجات الفلاحية:

في إطار التعاون التونسي القطري في المجال الفلاحي تم إحداث " المركز النموذجي لتحويل وتكييف المنتوجات الفلاحية " بمنطقة بوربيح من معتمدية المحمدية وقد تكفلت مؤسسة "راف" القطرية بتمويل وتنفيذ المشروع وتبنت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والممثلة في وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية إدارة وتسيير المشروع.

ويندرج هذا المشروع ضمن الخطة الوطنية لتشجيع الباعثين الشبان على التنظّم صلب هياكل مهنية على غرار الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية.

وكانت الانطلاقة، بتركيز محطة نموذجية لتكييف وتحويل منتجات الحلزون لفائدة الشركة التعاونية لمربي الحلزون. إلا أن هذه الشركة لاقت صعوبات في الانطلاق خاصة بسبب قلة خبرة ممثليها وعدم إلمامهم بالنواحي الإدارية والقانونية بالإضافة لنقص الموارد المالية الضرورية لخرن وتكييف وتحويل منتجاتها وصولا إلى الأزمة المتعلقة بجائحة الكورونا وتداعياتها منذ أواخر سنة 2019.

وتبعا لأزمة جائحة الكورونا حرصت الوكالة خلال سنة 2021 على تكوين فريق عمل يتركب من إطارات متعددة الاختصاصات، تتمثل مهامه في وضع برنامج لتطوير وتسريع نسق استغلال وحدة تحويل وتكييف الحلزون بالتنسيق مع الشركة التعاونية لمربي الحلزون وإعداد تصور لتطوير المركز النموذجي لتحويل وتكييف المنتجات الفلاحية.

وقد تم في هذا الإطار إنجاز الأنشطة التالية:

- تأطير الشركة التعاونية في مجال إدارة وحدة تكييف وتحويل الحلزون وفي مجال إحترام تطبيق القانون الأساسي للشركة والإتفاقية المبرمة بينها وبين الوكالة وكراس الشروط الخاص بالمربين،
- تنظيم أساليب وإجراءات العمل لفتح المجال لتصدير المنتج وتسويقه في الأسواق العالمية،
- مراجعة دراسة المشروع في مجال تربية الحلزون وتحديد مدى نجاعتها ونجاح الاستثمار في هذا المجال،
- مراجعة الدراسة القطاعية في مجال تربية الحلزون وتحيينها بالإستناد على مخرجات زيارات المتابعة الميدانية وباعتماد تطبيق تم إحداثها للغرض،
- العمل على دفع الإستثمار في مجال تربية الحلزون ومساندة الشركة التعاونية في إستقطاب وتأطير الباعثين الجدد وتكوينهم في مجال بعث المشاريع وإدارة وريادة الأعمال وفي مجال الإقتصاد الأخضر والإقتصاد الإجتماعي والتضامني،
- مرافقة الشركة التعاونية في الحصول على المصادقة الصحية للوحدة.

هذا وقد تم بالتعاون مع الهياكل والمؤسسات ذات العلاقة بقطاع تربية الحلزون على غرار الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة للمصالح البيطرية وديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية والإدارة العامة للتمويل والإستثمارات والهياكل المهنية التسريع في إجراءات الحصول على المصادقة الصحية لوحدة تحويل الحلزون وإحداث لجان جهوية للمصادقة ومتابعة تطبيق كراس الشروط الخاص بتربية الحلزون.

وسعى إلى دفع المبادرة الخاصة في مجال تربية الحلزون واستقطاب الباعثين الشبان للانخراط بالشركة التعاونية، نظمت الوكالة العديد من التظاهرات على غرار الأبواب المفتوحة وورشات المبادرة ولقاءات الشراكة.

وقد مكنت هذه الأنشطة من تسجيل حوالي 277 مطلب انخراط تم اختيار 51 منهم والبقية بصدد الدرس. كما تمت سنة 2021 مرافقة 20 باعثا جديدا وتركيز 15 مشروع بلغت قيمتها حوالي 890 أ.د. ومكّنت من خلق قرابة 40 موطن شغل بين قار وموسمي.

وبإتمام إجراءات الحصول على المصادقة الصحية لوحدة تحويل الحلزون، من المتوقع مزيد إرتفاع عدد مطالب الإنخراط في الشركة التعاونية وبعث مشاريع جديدة وفتح الأسواق الداخليّة والخارجية لهذا المنتج ومزيد تنظيم القطاع.

2-3 مشاريع متعلقة بتنمية مهارات الباعثين في التسويق واقتحام الأسواق الخارجية :

1-2-3 مشروع «IPD»:

في إطار برنامج التعاون التونسي الألماني IPD الذي يهدف إلى تطوير التجارة الخارجية مع السوق الألمانية وفي إطار التكامل والتعاون مع SIPPO، تمّ تنظيم ورشة عمل واقتراح برنامج للمرحلة الثالثة للمشروع .

2-2-3 مشروع «SIPPO»:

في إطار برنامج التعاون التونسي السويسري SIPPO، تم تنظيم ورشة عمل حول تقييم وقياس نتائج الأنشطة التنموية. ومن أهم الأنشطة المنجزة دعم قدرات إطارات الوكالة فيما يتعلق بالاحاطة الفنية ومرافقة الشركات المصدرة والمنتجين الراغبين في توجيه منتجاتهم نحو الاسواق الخارجية إضافة إلى تطوير المشاركات التونسية في التظاهرات الخارجية المختصة .

3-2-3 مشروع التعاون Pampat 2 :

- ساهمت الوكالة ضمن مشروع نفاذ المنتجات للأسواق بالأعمال التالية :
- مناقشة المحاور الأولية للدراسة الخاصة بالإستراتيجية الوطنية للمنتجات المحلية والتي هي في طور الانجاز والمتابعة من طرف لجنة القيادة المتكونة للغرض،
- تقديم المقترحات العملية والفنية لتصميم المنظومة المعلوماتية الرقمية الخاصة بالمناظرة التونسية للمنتجات المحلية وذلك بالتعاون مع مؤسسة RFI السويسرية،

- المشاركة عن بعد في اجتماعات الشبكة الدولية للمنتجات المحلية لإعطاء بسطة حول التجربة التونسية في هذا المجال،
- تنظيم 3 دورات تكوينية حول منظومة ECMT لفائدة ممثلي الوكالة والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المكلفين بتسجيل المشاركين في المناظرة.

3-3 مشاريع متعلقة بمرافقة ومساندة الباعثين لإحداث وتطوير مشاريعهم :

1-3-3 مشروع التعاون حول الفلاحة التنافسية:

- في إطار مشروع الفلاحة التنافسية الممول من طرف الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون تم انجاز بعض الأنشطة والمتمثلة بالأساس في:
- اختتام الدورتين التكوينيتين اللتين انطلقتا من سنة 2020 ولمدة 4 أشهر بكل من طبرقة لتشمل ولاية جندوبة وذلك بالمعهد العالي للغابات يوم 28 جانفي 2021 وبماطر بالمدرسة العليا للفلاحة يوم 02 فيفري 2021 لتشمل ولاية بنزرت،
 - تكريم 16 باعث شاب بمبالغ مالية تصل 2000 أورو كمساهمة رمزية في التمويل الذاتي للمشاريع المميزة والتي تم إختيارها من خلال ما تم تقديمه من عناصر مجددة في مخططات الأعمال،
 - إعداد دليل بعث المؤسسة في القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية حيث تمت الموافقة على الصيغة الأولى وتم تكليف شركة تصميم لإصداره في شكل تنموي،
 - مواصلة تأمين الدورات التكوينية حول التصرف في الهياكل المهنية القاعدية وذلك بالتعاون مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي.

2-3-3 مشروع "المبادر الفلاحي 3.0":

- في إطار البرنامج الخصوصي لحفز المبادرة الخاصة لدى الشباب في الوسط الريفي، تم إطلاق برنامج التعاون التونسي الألماني "المبادر الفلاحي 3.0" والهادف إلي استقطاب 500 باعث شاب وتشجيعهم على الاستثمار في مجالات الفلاحة والصناعات الغذائية والخدمات بولايات الكاف وباجة والقيروان والمهدية وتوزر وقبلي.
- وقد تم في هذا الإطار إنجاز ما يلي :
- إطلاق الحملة الترويجية للبرنامج من خلال تنظيم العديد من الأيام التحسيسية وورشات المبادرة وحصص الاستقطاب خاصة عن بعد،
 - فتح باب التسجيل للمشاركة في هذا البرنامج. حيث تم تسجيل ترشح أكثر من 4000 باعث وباعثة شابة من مختلف الولايات المذكورة،
 - إنطلاق ورشات توليد وترسيخ أفكار المشاريع لفائدة الشباب من طرف الخبراء المختصين ثم إعادة فتح باب التسجيل لفائدة المستفيدين،
 - إختيار 200 صاحب أفضل فكرة مشروع لمواصلة البرنامج والانتفاع بالمرافقة المختصة وكيفية إعداد مخططات الاعمال وتجسيم المشاريع،

- إختيار المكاتب التي ستتولى مرافقة الباعثين الشبان وتنظيم دورة تدريبية خاصة بالمرافقين والإطارات الجهوية المكلفة بالبرنامج من الوكالة والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل،
- الانطلاق في مرافقة الباعثين الشبان في إعداد مخططات الأعمال.

وتجدر الاشارة أنه في إطار مشروع المبادر الفلاحي 3.0 شارك منسقو المحاضن وبعض إطارات الوكالة في تكوين خاص بالمكونين حول كيفية تنشيط دورة تكوينية عن بعد، تم على إثرها تنشيط 16 دورة تكوينية في مجالي توليد وترسيخ أفكار المشاريع لفائدة الشباب من ولايات باجة و الكاف والقيروان والمهدية وتوزر وقبلي.

3-3-3 برنامج أгриبوست " AGRIBOOST " لحفز المبادرة الخاصة وتشغيل شباب ولاية القيروان في المجال الفلاحي :

في إطار مزيد تشجيع الشباب على الاستثمار والتشغيل في القطاع الفلاحي، تم بالتعاون مع الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي إطلاق برنامج أгриبوست " AGRIBOOST " خاص بولاية القيروان.

ويهدف برنامج أгриبوست ، الممول من طرف دولة هولاندا بالتنسيق مع البنك الدولي الى دعم وخلق مواطن الشغل للشباب بولاية القيروان وذلك من خلال استقطاب حوالي 200 شاب تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة قصد إدماجهم في الحياة المهنية وذلك عبر تأطيرهم ومرافقتهم لإحداث مشاريعهم الخاصة أو تسهيل عملية إدماجهم وتشغيلهم في المؤسسات ذات العلاقة بالقطاع الفلاحي.

وقد تم خلال شهر نوفمبر 2021 إطلاق الحملة الترويجية للبرنامج من خلال تنظيم ندوة بولاية القيروان والتعريف بالبرنامج عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتخصيص حافلة متنقلة للإستقطاب المباشر للشباب.

3-4- مشاريع أخرى متعلقة بالمناخ (الصندوق الأخضر للمناخ):

في إطار إعداد ملف التصديق على الوكالة من طرف الصندوق الأخضر للمناخ تلقت الوكالة إشعاراً من سكرتارية الصندوق يفيد بإنطلاق عملية تقييم الملف الذي تم إرساله في شهر أوت من سنة 2020.

كما تم في نطاق برامج الإعداد READINESS التابعة للصندوق الأخضر إمضاء العقد الذي سيمكن الوكالة من الإنتفاع بتمويل يقدر بـ 404 ألف دولار وذلك لتكوين فريق وحدة التصرف في المخاطر البيئية والاجتماعية فيما يتعلق بتقييم وإنجاز المشاريع المرتبطة بالتغيرات المناخية.

وقد قام الصندوق بتحويل الجزء الاول المقدر بحوالي 130 ألف دولار وذلك للانطلاق في تحضير المكونة الاولى للمشروع.

كما تم إعداد دراسات الشروط المتعلقة بإنتداب مكتب للدراسات والتكوين وكذلك شركة لتنظيم التظاهرات بالإضافة إلى عقد جلسات مع خبراء من الوكالة الفرنسية للتنمية قصد تحديد متطلبات الوكالة لإعادة هيكلة التصرف في المخاطر البيئية والاجتماعية بما يستجيب مع متطلبات الصندوق الأخضر للمناخ.

4 - المناظرة التونسية للمنتجات المحلية:

على اثر دورتي 2017 و 2019، تكفلت الوكالة بتنظيم الدورة الثالثة للمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية بدعم من مشروع " بامبات 2" والبنك الوطني الفلاحي و المجمع المهني المشترك للتمور.

وفي هذا الإطار تم تنظيم 3 أيام إعلامية إقليمية:

- جندوبة لتشمل ولايات الشمال (25 مارس 2021)،

- المنستير لتشمل ولايات الوسط (01 أبريل 2021)،

- قابس لتشمل ولايات الجنوب (08 أبريل 2021).

كما تم اختيار مكتب إعلام لتأمين التغطية الإعلامية والترويج لهذه التظاهرة حيث تمت رقمتها من التسجيل إلى الإعلان على النتائج عبر منظومة معلوماتية صممت للغرض من طرف شركائنا.

وتلخصت أهم المحطات كما يلي :

- الإعلان الرسمي للتسجيل بداية من يوم 20 ماي إلى يوم 06 أوت،

- تحديد أيام 05-06-07 أكتوبر 2021 لإجراء المناظرة من خلال حصص التدوق للمنتجات الغذائية التونسية والتي تتوفر لديها شروط المشاركة،

- الإعلان رسميا على النتائج يوم 14 أكتوبر 2021،

- افتتاح السوق الذي تواصل خلال أيام 15 و 16 و 17 أكتوبر 2021 بمدينة العلوم،

- مشاركة الفائزين والمتوجين في القمة الفرنكوفونية بجربة في نوفمبر 2021 .

وتجدر الإشارة أنه تم قبول أكثر من 900 مطلب للمنتجات المحلية تم تسجيلها عبر المنظومة ECMT من طرف اللجان المعنية واجتمعت لجنة المصادقة ولجنة القيادة للنظر في مدى تطابق المنتجات مع النظام الداخلي حيث تمت الموافقة على 780 منتج.

هذا وقد تم الاتصال بهم لتقديم 3 عينات للتدوق حيث تم تقديم 625 منتج لعرضها للتدوق من اللجان المختصة.

وقد أفضت النتائج إلى إسناد 203 ميدالية موزعة كما يلي:

5 مداليات الامتياز

72 ميدالية ذهبية

64 ميدالية فضية

62 ميدالية برنزية

وقد شملت هذه الميداليات 16 ميدالية لمنتجات الزيتون وزيت الزيتون ، 99 ميدالية للمنتجات من أصل الغلال والأعشاب العطرية، 26 ميدالية للمنتجات من أصل حيواني (عسل)، 40 ميدالية للمنتجات من أصل الخضر و 18 ميدالية للمنتجات من أصل الحبوب.

كما تم تنظيم ندوة حول أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء التجاري للمنتجات المحلية وذلك يوم 14 أكتوبر 2021 بمدينة العلوم بتونس وذلك بهدف ترسيخ ثقافة التسويق والترويج الإلكتروني للمنتجات الفلاحية والغذائية المحلية لدعم قدرات المنتجين المحليين في مجال الاسترسال والجودة المميزة والتعليب والتغليف لإضفاء القيمة المضافة للمنتوج التونسي وانفتاح المؤسسات و ضمان ديمومتها ودعم تموقعها بالأسواق الداخلية والخارجية .

II- التشجيع على الإستثمار :

تمحور النشاط المتعلق بالتشجيع على الإستثمار على توجيه وإرشاد المستثمرين والتركيز بالخصوص على دراسة وتقييم ملفات مطالب الامتيازات الجبائية والمالية والقروض العقارية والأراضي الدولية إلى جانب المشاركة في أشغال اللجان الفنية المحدثة لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

1- تعهد ملفات تصاريح الاستثمار والاستقبال والتوجيه:

سجلت مصالح الوكالة خلال سنة 2021 أكثر من 15000 زيارة لباعثين فلاحيين ومستثمرين منها 2500 زائر لمكتب الشباك الموحد بالادارة المركزية حيث تمحورت مضامين زياراتهم أساسا حول إحداث المشاريع الفلاحية وإجراءات التصريح بالاستثمار والتأسيس القانوني للشركات ومجالات الاستثمار وأفكار المشاريع بالإضافة إلى إستفساراتهم وتساؤلات حول إحداث المشاريع وإجراءات إسناد القروض العقارية وإسناد وصرف الامتيازات.

وقد نتج عن أعمال اللجان الجهوية والمركزية خلال سنة 2021 تسجيل 6664 عملية تصريح بالاستثمار بقيمة 1308 م د مقابل 6749 تصريح بقيمة 1224 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تطور بـ 7% من حيث القيمة.

وعلى الصعيد المركزي تمت الموافقة على 430 عملية تصريح بالإستثمار بقيمة استثمارات تناهز 364.9 م د ومنحها شهادات إيداع تصاريح بالاستثمار.

علما وأن عدد التصاريح بالاستثمار عن بعد فاقت 325 تصريح بقيمة 100 م د أي بنسبة 5% من عدد التصاريح المصادق عليها و 7% من حيث القيمة.

2- تعهد ملفات الاستثمار للحصول على الامتيازات المالية:

واصلت لجان إسناد الامتيازات أشغالها خلال سنة 2021 على المستويين المركزي والجهوي قصد النظر في ملفات الاستثمار التي لا تتجاوز قيمة استثماراتها 15 م د موزعة حسب المركز والجهة كما يلي:

- ملفات تقلّ قيمة استثماراتها عن 1 م د: يتمّ النظر فيها من قبل اللجان الجهوية التي تترأسها الوكالة،
- ملفات تساوي أو تفوق قيمة استثماراتها 1 م د، ولا تفوق 15 م د: يتمّ النظر فيها على المستوى المركزي.

وقد نتج عن أعمال اللجان الجهوية والمركزية المنعقدة خلال سنة 2021 المصادقة على 3499 عملية استثمار بقيمة 576 م د مقابل 3430 عملية استثمار بقيمة 506 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تطور تقدر بـ 13 % من حيث القيمة. وعلى الصعيد المركزي تمت الموافقة على 84 عملية استثمار بقيمة استثمارات تتاهز 224.8 م د وإصدار مقررات إسناد الامتيازات من جملة 169 ملف بصدد الدرس بقيمة 367 م د منها 97 ملف بقيمة 172 م د تم إيداعها سنة 2021.

3- تعهد ملفات القروض العقارية:

تمت المصادقة خلال سنة 2021 على 67 قرض عقاري بقيمة 10.8 م د مقابل 59 قرض بقيمة 9.1 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تطور بـ 13 % من حيث العدد و 17 % من حيث القيمة.

كما واصلت مصالح الوكالة القيام بالتدقيق عند تعهد ملفات القروض العقارية لضمان نجاح المشاريع المزمع إنجازها من خلال التثبّت في مؤهلات وجدية طالبي القروض إلى جانب التأكد من إمكانيات ومصادر تمويل المشاريع وثبوت مردودية المشاريع بهدف ضمان نجاحها. هذا وقد إستقطبت كل من ولايات القصيرين وسيدي بوزيد و صفاقس وقفصة أكثر من 80 % من عدد القروض المسندة.

4- أهم المجالات الجديدة والواعدة :

تتمثل أهم المجالات الجديدة والواعدة التي تم تسجيلها سنة 2021 من خلال التصاريح بالاستثمار أو المصادقة عليها، في الأنشطة التالية :

- غراسة أصناف جديدة من الأشجار المثمرة على غرار شجيرة papayer بغار الملح بينزرت والمورينقا بمدنين والبولونيا بسوسة وسيدي بوزيد وباجة والافوكادو بنابل،
- تربية الضفادع الموجهة للتصدير بمنوبة،
- تربية القمبري بالاحواض المائية بسوسة،
- تحويل الثوم الاسود بالمهدية،

- تركيز محطات الطاقة الشمسية Photovoltaique وخاصة لمشاريع تربية الدواجن وتهيئة الآبار العميقة خاصة لفائدة الباعثين الراغبين في الحصول على قروض عقارية مما يساهم في تحقيق أهداف البرنامج الوطني للانتقال الطاقوي من جهة وأهداف التنمية المستدامة من ناحية أخرى.

5- تعهد الملفات المتعلقة بالأراضي الدولية الفلاحية:

تم خلال سنة 2021 إنجاز الأنشطة التالية:

- الإعلان عن نتائج كراء العقار الدولي الفلاحي الهيشة الكائن بمعدمية المطوية من ولاية قابس و إعداد الموافقة المبدئية في الغرض.
- المشاركة في أشغال تقييم عروض المترشحين للحصول على ضيعات موضوع القائمة عدد 37.
- المشاركة في الجلسات المنعقدة بالوزارة للإعداد لنشر القائمة عدد 38 لشركات الاحياء والقائمة عدد 18 لمقاسم الفنيين الفلاحيين والقائمات الخاصة بالفلاحين الشبان.
- المشاركة في تحيين وتحسين محتوى كراس الشروط الخاصة بالضيعات الدولية الفلاحية وتقديم مقترحات بشأن تطوير صيغ الاستغلال والرفع من مردوديتها ومساهمتها في تحقيق الاهداف الوطنية.
- متابعة عمليات إستبدال الضمانات البنكية الاولية بما قيمته 1 % بضمانات نهائية بقيمة 3% لحسن إنجاز المشروع.
- إعداد الموافقات المبدئية للباعثين الذين أتموا ملفاتهم ضمن القائمة عدد 37 للضيعات الدولية الفلاحية.
- معالجة الملفات المتعلقة بتحيين وتوسعة برامج الإحياء والتنمية لشركات إحياء وتنمية فلاحية ومتابعة إجراءات المصادقة والحصول على الامتيازات المالية والجبائية.
- دراسة ملفات تغيير تركيبة رأس مال شركات إحياء وتنمية فلاحية وإحالة الملفات التي أتمت الإجراءات المستوجبة إلى سلطة الإشراف.
- متابعة تعهد ملفات الفنيين المتحصلين على مقاسم في إطار القائمة عدد 17.

6- أهم المؤشرات والاستنتاجات المتعلقة بالاستثمار الفلاحي الخاص:

من أهم المؤشرات والاستنتاجات المتعلقة بتطور الاستثمار الفلاحي الخاص حسب مجالات الاستثمار وصنف الباعثين نذكر ما يلي :

6-1- نتائج الإستثمارات المصادق عليها حسب المجالات التالية :

* غراسة أشجار زيتون الزيت : تم تسجيل تطور بنسبة 12% ويعود ذلك إلى تأجيل قرار الغراسة من قبل بعض الباعثين في موسم 2020 إلى موسم 2021 حيث تم تسجيل خلال سنة 2021 إستثمارات بقيمة 92.9 م د مقابل 82.8 م د خلال سنة 2020 بالإضافة إلى أن غراسات الزيتون تمثل أكثر من 70% من مجموع مساحة الغراسات المصادق عليها.

* الميكنة الفلاحية : تطورت بنسبة 9% حيث تم تسجيل 1559 جرار بقيمة 125.4 م د خلال سنة 2021 مقابل 1423 جرار بقيمة 110.9 م د خلال سنة 2020.

* تربية الماشية : تطور طفيف في مجال تربية الابقار بالمقارنة مع سنة 2020 ولكن يبقى دون المطلوب (نتيجة إرتفاع أسعار الاعلاف). كما تجدر الإشارة إلى أن قانون المالية لسنة 2022 سيساهم في تحسين المردودية من خلال التحكم في أسعار الاعلاف

وذلك بالإعفاء من المعاليم الديوانية للشعير العلفي والصوجا بإعتبارهما من مدخلات صناعة الاعلاف .

* الطاقة الشمسية: تم تسجيل تواصل إرتفاع نسق الإستثمارات الطاقة الشمسية التي تستعمل في المشاريع الفلاحية وخاصة في مشاريع تربية الدواجن وتهيئة الآبار العميقة المصادق عليها خلال سنة 2020 والمقدر بـ بقيمة 10 م د . مما يساهم في تحقيق أهداف البرنامج الوطني للإنتقال الطاقى من جهة وأهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى.

* الزراعات الكبرى: تم تسجيل إستقرار الاستثمارات في زراعة الحبوب حيث قدرت بـ 25 م د خلال سنة 2021 .

* زراعة الخضروات: تم تسجيل إستقرار الاستثمارات في زراعة الخضروات حيث قدرت بـ 20.8 م د سنة 2021 . ويرجع هذا الإستقرار بالأساس إلى إرتفاع أسعار مستلزمات الانتاج ونقص اليد العاملة بالإضافة إلى نقص الموارد المائية.

* تربية الاحياء المائية: إقتصرت مشاريع تربية الاحياء المائية بالخصوص على التوسعات وخاصة بولاية المنستير التي شهدت تراجعاً من 6 م د سنة 2020 إلى 2 م د سنة 2021 . مع العلم أنه لم تتم المصادقة على إحداثيات جديدة بخليج المنستير في إنتظار نتائج الدراسة البيئية حول تأثيرات مشاريع تربية الأسماك به.

* الخدمات والتحويل الاولي المندمج: تراجعت الاستثمارات في مجال الخدمات والتحويل الاولي المندمج حيث تم خلال سنة 2021 تسجيل نسبة 17 % من قيمة الاستثمارات مقابل نسبة 20 % خلال سنة 2020 . علماً و أن خدمات الاستشارة الفلاحية قد تضاعفت حيث تمت المصادقة على 13 مشروع سنة 2021 بقيمة إستثمارات 348 أذ لفائدة المرافقين المنخرطين في برنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية .

2-6- نتائج الإستثمارات المصادق عليها حسب صنف الباعثين:

* الباعثين الشبان: تطورت إستثمارات الباعثين الشبان بنسبة 40.8 % حيث تم تسجيل خلال سنة 2021 حوالي 793 عملية إستثمار بقيمة 83.9 م د مقابل 619 عملية إستثمار بقيمة 59.6 م د خلال سنة 2020 .

هذا وفي إنتظار صدور الاوامر التطبيقية للقانون عدد 37 لسنة 2020 والمتعلق بالتمويل التشاركي فإنه بالإمكان مزيد تحسيس ودعم الباعثين الشبان للإستثمار في الفلاحة والصيد البحري . كما تعمل الوكالة بمزيد الاحاطة بالمؤسسات الناشئة ومساندتهم لتنمية مشاريعهم وذلك في إطار القانون عدد 20 لسنة 2018 .

* النساء الباعثات : تطورت إستثمارات النساء الباعثات بنسبة 13.2 % حيث تم تسجيل 23.3 م د خلال سنة 2021 مقابل 20.6 م د خلال سنة 2020. غير أن نسبة إستثمارات النساء الباعثات بقيت ضعيفة بالمقارنة مع الاستثمارات الجمالية.

* شركات الاحياء والتنمية الفلاحية : ارتفعت قيمة إستثمارات شركات الاحياء والتنمية الفلاحية حيث بلغت قيمتها 55.7 م د خلال سنة 2021 مقابل 5.9 م د خلال سنة 2020. علما وأن المصالح المختصة بالوكالة تعمل على مزيد تسهيل الاجراءات والإحاطة بالمستثمرين المتحصلين على الموافقة المبدئية ضمن القائمة عدد 37 لإنجاز مشاريعهم .

* مجامع التنمية والشركات التعاونية: تم تسجيل تواصل ضعف الاستثمارات المصادق عليها خلال سنة 2021 من طرف مجامع التنمية والشركات التعاونية في حدود 7.3 م د ولم تتعدى نسبة 1.3 % من قيمة الاستثمارات المصادق عليها. وتبقى هذه النسبة قابلة لمزيد التحسن إلى حين تفعيل القانون المتعلق بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني و صدور الاوامر التطبيقية له (القانون عدد 30 لسنة 2020) حيث يعتبر الإقتصاد الاجتماعي والتضامني دعامة للنظام الاقتصادي وهو نمط تنموي مواطني يهدف إلى بعث مشاريع تشاركية محلية تحقق هامش الربح للمساهمين ويصرف الفائض لتحقيق أهداف إجتماعية.

3-6- نتائج الإستثمارات المصادق عليها حسب الاقاليم الجهوية :

* الشمال الشرقي: تطورت الاستثمارات المصادق عليها خلال سنة 2021 بجهة الشمال الشرقي بقيمة 153.5 م د مقابل 104.7 م د خلال سنة 2020، أي بنسبة تطور بـ 46.6 % . ويرجع ذلك بالاساس إلى تطور الاستثمارات بولايات نابل وزغوان وبنزرت وخاصة من طرف شركات الاحياء والتنمية الفلاحية ومشاريع الدواجن.

* الشمال الغربي: تطورت الاستثمارات المصادق عليها خلال سنة 2021 بجهة الشمال الغربي بقيمة 93.3 م د مقابل 59 م د خلال سنة 2020، أي بنسبة تطور بـ 58.2 % . ويرجع ذلك أساسا إلى تطور الاستثمارات بولايتي باجة وجندوبة في مجال الميكنة الفلاحية.

* الوسط الشرقي: تمت المصادقة خلال سنة 2021 على 109.5 م د مقابل 87.5 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تطور بـ 25.2 % ويرجع ذلك بالاساس إلى تطور الاستثمار في مجال الزيتون المروي و تربية الدواجن بولاية صفاقس.

* الوسط الغربي: تمت المصادقة على قيمة إستثمارات تقدر بـ 125.3 م د محافظة بذلك تقريبا على نفس النسق المسجل خلال سنة 2020 وخاصة في مجال غراسة الزيتون .

* الجنوب الشرقي: تراجعت الاستثمارات بولايات الجنوب الشرقي حيث تم تسجيل 54.1 م د خلال سنة 2021 مقابل 73.1 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تراجع بـ 26.1 % نتيجة تراجع الاستثمارات في مجال الزراعات الجيوحرارية.

* الجنوب الغربي: تراجعت الإستثمارات المصادق عليها بولايات الجنوب الغربي حيث تم تسجيل 41.2 م د مقابل 52.1 م د خلال سنة 2020 أي بنسبة تراجع بـ 21% وخاصة بولاية قبلي التي تشهد إشكال تسوية الوضعية المائية والعقارية للمستغلات الفلاحية المتاخمة للمناطق السقوية وقد تم في الغرض إحداث لجنة وزارية تحت إشراف الوكالة لتسوية وضعية الملفات المذكورة.

III - متابعة عمليات الاستثمار المصادق عليها والمراقبة:

1- متابعة إنجاز المشاريع وصرف المنح والقروض العقارية:

تم خلال سنة 2021 توزيع اعتمادات بقيمة 100 م د موضوع القسطين المفتوحين في نهاية سنة 2020 والقسطين المفتوحين في شهري مارس وأوت 2021 بالإضافة إلى ما توفر في بداية سنة 2021 مبالغ متمثلة في رصيد بالحساب المركزي متأتية من مبالغ استخلاص القروض العقارية كما يبينه الجدول التالي :

القسط	تاريخ الإصدار	قيمة القسط المفتوح (م د)	توزيع القسط
1	03 ديسمبر 2020	12.15	10.15 م د للمنح و 2 م د للقروض العقارية (تم توزيعها في جانفي 2021)
2	30 ديسمبر 2020	23.2	23.2 م د للمنح (تم توزيعها في فيفري 2021)
3	31 مارس 2021	33	30 م د للمنح و 3 م د للقروض العقارية (تم توزيعها في جوان 2021)
4	23 و 25 أوت 2021	30	27 م د للمنح و 3 م د للقروض العقارية (يتم توزيعها في أكتوبر 2021)
	رصيد بالحساب المركزي	1.95	لصرف القروض العقارية
	المجموع	100.30	90.35 م د للمنح و 9.95 م د للقروض العقارية

وفي المجموع توفرت خلال سنة 2021 مبالغ اعتمادات حساب مركزي بقيمة 100.3 م د تم استعمالها لتلبية :

- 2875. إذن بالصرف للمشاريع بقيمة تناهز 89.2 م د تم توجيهها إلى مصالح البنك الوطني الفلاحي للمشاريع المصادق عليها. وبقي 2060 مطلب في إنتظار توفر الاعتمادات بقيمة 58.9 م د
- صرف قروض عقارية لفائدة 53 مستفيد بقيمة 8.25 م د
- صرف منح لثمانية مشاريع مصادق عليها من وكالة النهوض بالصناعة والتجديد بقيمة 0.25 م د.

2 - الإحاطة والمراقبة:

1-2- تعهد ملفات سحب الامتيازات :

تقوم مصالح الوكالة بمواصلة تعهد ملفات سحب الامتيازات المالية والجبائية والبالغ عددها 149 ملف منها :

- 79 ملف جاهز للعرض على أنظار اللجنة،

- 4 ملف لمزيد التثبيت والتحري،

- 4 ملفات في إنتظار فترة التدارك ،

- 62 ملف في طور استكمال الوثائق والإجراءات .

كما تم خلال سنة 2021 توجيه ما يلي :

- 123 مقترح سحب إلى الإدارة العامة للامتيازات الجبائية والمالية بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار،

- 66 ملف مغل بأحكام قانون الاستثمار إلى الهيئة التونسية للاستثمار.

كما ورد على مصالحنا 163 قرار سحب منها 57 قرار سحب قروض عقارية علما و أن هناك 164 مقترح سحب تم توجيهها منذ فترة إلى الإدارة العامة للامتيازات الجبائية والمالية وهي لا زالت بصدد الدرس من طرف مصالحها وهي محل متابعة من مصالحنا قصد التسريع في البت فيها.

ولقد بلغ مجموع المنح المستوجب إرجاعها بعنوان قرارات السحب الصادرة خلال هذه الفترة 709 ألف دينار من جملة 1030 ألف دينار منح مصروفة بعد خصم جزء من المنح الراجعة لفترة النشاط. كما بلغت قيمة القروض العقارية المستوجب إرجاعها 2.808 مليون دينار .

2-2- مراقبة عمليات الاستثمار:

في إطار حرص الوكالة على تدعيم نشاط المراقبة لعينات من المشاريع المتحصلة على امتيازات الدولة وأمام ارتفاع عدد ملفات الاستثمار التي تتحصل على مقررات اسناد امتيازات تم الانطلاق في ارساء منهجية عمل جديدة تقوم على تركيز آليات حديثة لمعاودة المجهودات المبذولة في اطار عمليات المراقبة عبر المعايير الميدانية حيث أن حجم المشاريع موضوع المراقبة وطول مدة المراقبة المحددة بعشر سنوات يحدان من فاعلية عمليات المراقبة وجدواها خاصة أمام محدودية الموارد البشرية.

وفي هذا الصدد تم عقد جلسات عمل مع الهياكل المتداخلة في منظومة الاستثمار الفلاحي على غرار (الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية، الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، ديوان البحرية التجارية والموانئ، ديوان التونسيين المقيمين بالخارج...الخ).

كما تم التوصل إلى إتفاقيات حول سبل تبادل المعطيات في اطار اتفاقيات بين الوكالة والهياكل المعنية على غرار الوكالة الفنية للنقل البري والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي) الذين

اقترحا العمل على ضبط جملة من الإجراءات العملية الواجب اعتمادها لتسهيل تبادل المعطيات عبر خدمة الواب قصد التثبيت من المحافظة على مكونات الاستثمار موضوع صرف المنح أو التوقف عن النشاط أو عدم الالتزام بأحكام قانون الاستثمار.

3- الزيارات الميدانية ومتابعة المشاريع الفلاحية:

في إطار متابعة المشاريع الفلاحية قام فريق عمل من الإدارة المركزية بزيارات ميدانية للإدارات الجهوية و عدة مشاريع فلاحية لمتابعة تقدم الإنجاز بولايات الجنوب الشرقي والشمال الشرقي (أريانة ونابل) والوسط الشرقي (المهدية) .
ومن أهم مجالات الإستثمار الواعدة التي تمت إثارتها ومناقشتها مع إدارات الجهوية التي سيتم التركيز عليها سنة 2021 نذكر ما يلي :

- تطوير منظومة إنتاج العلوش البربري العرضاوي باستغلال مرعى الواعرة الممتد بين تطاوين ومدنين وذلك بمزيد التعريف بفرص الإستثمار المتاحة في هذا المجال وخاصة في حلقة تسمين الخرفان بهدف الرفع من القيمة المضافة في الجهة وتفادي بيع الخرفان الصغار لولايات الوسط،
- تثمين المراعي وتطوير مشاريع تربية الإبل وخاصة تسمين القعدان،
- تطوير مشاريع خزن وتعليب زيت الزيتون ،
- تطوير مشاريع تربية البقر الحلوب في منطقة كرشاو بولاية تطاوين،
- تأهيل وتعصير مراكب الصيد البحري بمعدات السلامة والصيد بولاية صفاقس.
- تحويل منتجات الصيد البحري بأريانة
- توسعة مشروع مجدد لإنتاج الحشرات بأريانة
- تطوير مشاريع إنتاج الافوكاد بنابل
- تحويل وتعليب زيت الزيتون الموجه للتصدير بالسواصي بولاية المهديّة .

IV- الإحاطة وتكوين الباعثين:

في إطار مزيد دفع المبادرة الخاصة لدى الشباب ومساندتهم في إنجاز مشاريعهم الفلاحية وحسن التسيير والتصرف، نظمت الوكالة العديد من التظاهرات والورشات وحصص التأطير والمساندة ودورات التكوين واكبتها ما يزيد عن 1700 مشارك.

1- ورشات المبادرة:

نظمت الوكالة 10 ورشات مبادرة منها 8 ورشات في إطار إتفاقية التعاون المبرمة مع وكالة الارشاد والتكوين الفلاحي لفائدة مجموعة من الباعثين الشبان الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص (192 باعث منهم 149 حامل شهادة عليا).

وتهدف هذه الورشات لإستقطاب الشباب وتنمية روح المبادرة والحرص على ربط التكوين النظري للباعثين المتكويين بمراحل إعداد ملفات الاستثمار ومخططات الاعمال والتمويل قصد تبسيط إجراءات بعث المشاريع الفلاحية وتقليص الآجال والانطلاق في تجسيم مراحل المشاريع على أسس مدروسة.

2- برنامج تطوير منظومة المرافقة والتأطير:

في إطار برنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية (المحور الثاني) والهادف الى تركيز منظومة مجددة لمرافقة وتأطير المستثمرين بهدف تعصير مستغلاتهم الفلاحية وتطوير مردوديتها وذلك عبر خلايا خاصة يتم تكوينها وتركيزها بالمناطق الريفية، تم خلال سنة 2021، انجاز الأعمال والأنشطة التالية:

- تنظيم ورشة عمل عن بعد حول أهمية خدمات المرافقة والتأطير في دفع الاستثمار الفلاحي واكبتها حوالي 120 مرافق مختص في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية.

- إتمام الملف الخاص بتوفير المساندة الفنية الدولية للبرنامج والتعاقد مع مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا.

- تنظيم 5 دورات تكوينية في إطار مواصلة تنفيذ برنامج تكوين الدفعة الأولى من المرافقين المرجعيين في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية (البالغ عددهم 22) في مجال المرافقة الشاملة وكيفية تشخيص المستغلات الفلاحية عن طريق خبراء مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا.

- تنظيم 15 تظاهرة جهوية تحت اشراف السادة الولاة والمندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية ورؤساء الاتحادات الجهوية للفلاحة والصيد البحري وبحضور هياكل المساندة والتمويل وذلك للتعريف ببرنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية وتكريم الدفعة الأولى من المرافقين المختصين في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية والبالغ عددهم 217 مهندس فلاحي.

- تنظيم ورشة عمل عن بعد حول المراحل القادمة لتجسيم البرنامج لفائدة الدفعة الأولى من المرافقين المختصين والمرافقين المرجعيين.

- إحداث 23 خلية جهوية للمرافقة في مجال الاستثمار الفلاحي على مستوى الإدارات الجهوية.

- تنظيم ورشة عمل عن بعد لفائدة منسقي الخلايا الجهوية للمرافقة والمرافقين المرجعيين لعرض برامج التكوين وتحديد شروط انخراط المستغلات الفلاحية والمراحل القادمة للبرنامج.

- تنظيم دورة تكوينية عن بعد لفائدة الإطارات المركزية والجهوية للوكالة حول آليات المرافقة والتصرف المعتمدة في إطار برنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية.

- إختيار المستغلات الفلاحية الراغبة في المشاركة في البرنامج والشروع في مرافقتها وعددها 750 مستغلة موزعة على مختلف ولايات الجمهورية.

- تنظيم 30 دورة تكوينية لفائدة الدفعة الاولى من المرافقين المختصين في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية والبالغ عددهم 161 بالإضافة إلى 30 إطار من هياكل المساندة في مجال المرافقة الشاملة وكيفية تشخيص المستغلات الفلاحية عن طريق المرافقين المرجعيين.

- تنظيم 37 دورة تكوينية لفائدة الدفعة الثانية من المرافقين المختصين في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية (280) مع 84 إطار من هياكل المساندة في مجالات التواصل والمداربة وكيفية إعداد نماذج ومخططات الأعمال على مستوى محاضن المؤسسات الفلاحية.

* عدد المرافقين المرجعيين بصدد التكوين: 15 مرافق.
* عدد المرافقين المختصين بصدد التكوين: 441 مرافق.
* عدد إطارات هياكل المساندة بصدد التكوين: 121 إطار.
* عدد أصحاب المستغلات الفلاحية المنخرطة في البرنامج: 750 صاحب مستغلة.
* عدد الدورات التكوينية المنجزة: 72 دورة.

3- محاضن المؤسسات الفلاحية:

عملت الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2021 على تكثيف وتنويع أنشطتها الرامية لمزيد التعريف بدورها في عمليات الاستقطاب وتأطير الباعثين، إضافة إلى سعيها لتطوير روح المبادرة وترسيخ ثقافة العمل المستقل لدى طلبة وخريجي التعليم العالي وخاصة منهم حاملي الشهادات العليا الفلاحية ومساعدتهم على تشخيص أفكار مشاريع مجددة أو ذات قيمة مضافة عالية وإنجازها في أحسن الظروف والآجال.

ورغم الظروف الاستثنائية المتعلقة بجائحة كورونا، تواصلت أنشطة الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية من خلال اعتماد وسائل وآليات العمل عن بعد حيث قامت الشبكة بتنظيم أكثر من 115 تظاهرة إعلامية من بينها ورشات المبادرة في الفلاحة والصيد البحري ومكاتب ميدانية وأيام تحسيسية بالتنسيق مع العديد من الهياكل والمؤسسات التي تعنى بالاستثمار الفلاحي على غرار وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل وفضاءات المبادرة ومراكز الأعمال والبنوك. وقد انتفع بهذه الأنشطة أكثر من 1200 شاب وشابة من مختلف ولايات الجمهورية.

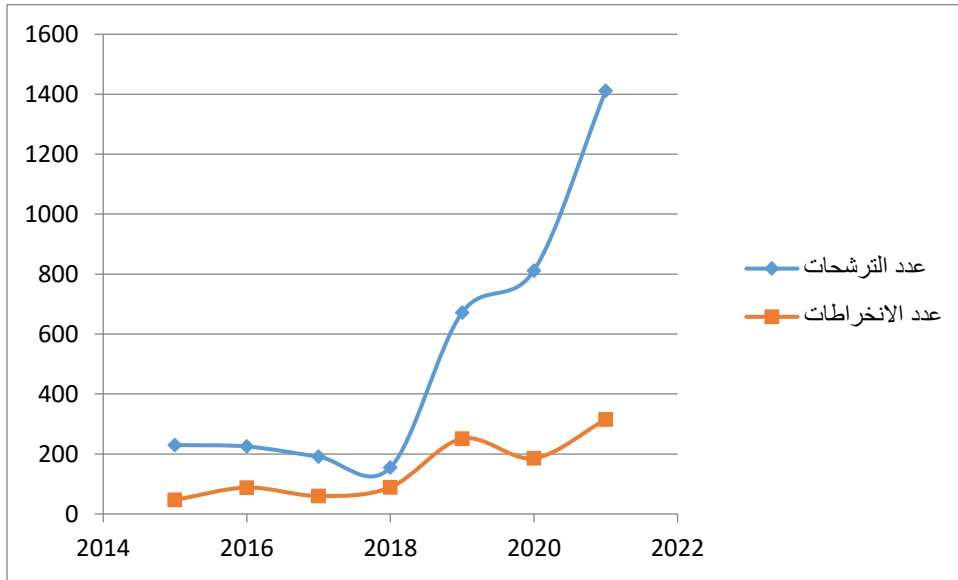
ونذكر من أهم هذه الأنشطة:

- 41 دورة تكوينية في عديد المجالات لفائدة 452 شاب وشابة من خريجي التعليم العالي والمنخرطين بالشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية،
- 5 منتديات افتراضية في إطار الأسبوع العالمي للمبادرة،
- 16 دورة تكوينية عن بعد في مجالي توليد وتربية وتربية وتربية أفكار المشاريع،
- مرافقة 58 باعث في إعداد مخطط الأعمال،
- 5 ورشات حول مناخ الاستثمار.

وقد مكنت مختلف هذه الأنشطة من تسجيل **1412** مترشحا، حظي منهم **315** بالموافقة على انخراطهم بمحاضن المؤسسات الفلاحية والبقية تمت دعوتهم لمزيد تشخيص و بلورة أفكار مشاريعهم وترسيخها بمساعدة منسقي المحاضن.

ونلاحظ تطورا ايجابيا هاما في الثلاث سنوات الأخيرة بالنسبة لعدد المترشحين والمنخرطين بالشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية من الشباب أصحاب الشهادات العليا والراغبين في الانتصاب للحساب الخاص وبهذا يصبح عدد الباعثين الذين انتفعوا بخدمات المحاضن منذ انبعاثها **1335** باعثا وهو ما يفسر أهمية برامج التعاون الدولية المتعلقة بحفز المبادرة وما تنممه من فرص للتعريف بالشبكة واستقطاب الباعثين الشبان ومن أهمها برنامج المبادر الفلاحي Agripreneur وبرنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية .PRIMEA

تطور عدد المترشحين والمنخرطين بالشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية (2015 - 2021)



هذا كما شارك منسقي محاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2021، في العديد من الورشات التدريبية ودورات تكوينية نذكر من أهمها :

- ورشات تفكير ضمن مشروع دعم الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والأنظمة الغذائية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،
- الدورة التدريبية القومية عن بعد حول ريادة الأعمال في المجالات الزراعية،
- التصرف في صفحات التواصل الاجتماعي،
- التطبيقات الجديدة لمحاضن المشاريع.

واحتفالاً باليوم العالمي للمرأة، نظمت الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية بمقر الوكالة، معرضاً مصغراً لفائدة النساء الباعثات المنخرطات بالمحاضن، حضرته السيدة رئيسة ديوان السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

وفي إطار اختتام فعاليات مشروع الشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني "المبادر الفلاحي المصغر"، تم تنظيم بكل من محضنة "فود تاك" و"الابتكار الفلاحي" بتونس و"اكواتاك" بالمنستير ومحضنة "النتمين الفلاحي بالجنوب" ومحضنة "اقروتاك" بمقرن أيام اختتامية ومعارض مصغرة، تم خلالها التعريف بخدمات المحاضن وتكريم المشاركين والفائزين في البرنامج.

وبهدف مزيد تكريس أسس التعاون والشراكة مع مؤسسات التعليم العالي وحفز الطلبة على المبادرة الخاصة، تم خلال سنة 2021 إنجاز ما يلي :

* إطلاق ماجستير مهني في المبادرة وبعث المشاريع الفلاحية لفائدة الشباب بالشراكة مع جامعة جندوبة،

* مشاركة محضنة "النتمين الفلاحي بالجنوب" في تنشيط الماجستير المهني المنجز بالتعاون مع المعهد العالي للبيولوجيا التطبيقية بمدنين، من خلال تأمين العديد من الورشات والمواد المستديرة ذات العلاقة ببعث المشاريع ومناخ الاستثمار والتنمية البشرية لفائدة الطلبة،

* إبرام اتفاقية شراكة مع المدرسة العليا للصناعات الغذائية بتونس لتركيز ماجستير مهني

حول "التصرف وهندسة المشاريع" *Amenagement agroalimentaire et ingenierie des projets*

* إبرام اتفاقية تعاون مع المدرسة العليا للفلاحة بمقرن لتطوير وتنفيذ محتوى الماجستير

المهني "تسويق المنتجات الغذائية" والماجستير العلمي "التصرف المندمج في الموارد

المائية والفلاحة المستدامة".

كما شاركت الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية في العديد من الأنشطة على غرار:

- الصالون الدولي للفلاحة والآلات الفلاحية والصيد البحري SIAMAP'2021 بقصر المعارض بالكرم من 26 إلى 31 أكتوبر 2021 حيث كان حضور الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية متميزاً من خلال توفير جناح خاص بمساحة 18م² لفائدة 6 من الشبان الباعثين المنخرطين بالشبكة.

ومثلت المشاركة في الصالون فرصة للزائرين للتعرف على نشاط المحاضن ودورها في تأطير ومرافقة الشبان أصحاب الشهادات العليا في بعث مشاريعهم وتحفيز الابتكار.

كذلك نظمت الشبكة خلال الصالون بالاشتراك مع أكاديمية الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ورشة عمل حول كيفية تشخيص أفكار المشاريع الفلاحية والتحويل الأولي والخدمات المرتبطة بهما وتقديم فكرة عامة حول الحوافز المالية والجبائية التي يتمتع بها الشباب لبعث المشاريع. مع عرض لعدة تجارب ناجحة لباعثين شبان منخرطين بمحاضن

المؤسسات الفلاحية والتطرق الى كيفية تخطي الصعوبات التي يمكن التعرض لها في مجال بعث المشاريع.

- الاسبوع العالمي للمبادرة من 08 إلى 14 نوفمبر 2021 والذي يعتبر أكبر حدث للاحتفال بريادة الأعمال في العالم، حيث نظمت خلاله الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية سلسلة من ورشات المبادرة عن بعد حول مواضيع ذات العلاقة بالاستثمار الفلاحي وحفز المبادرة الخاصة، على غرار القرض العقاري الفلاحي والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والفلاحة المستدامة وعرض تجارب ناجحة لباعثين شبان...
وقد سجلت مختلف الورشات مشاركة 136 شاب وشابة، من مختلف الجهات وقد عبر العديد منهم عن استحسانهم لهذا النشاط سوى عبر تعاليقهم المباشرة أثناء الورشة أو عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

V- تعصير الادارة :

1- الإعلامية:

تمحورت أهم أنشطة إدارة الإعلامية خلال سنة 2021 حول ما يلي :

1-1- السلامة المعلوماتية :

في إطار متابعة مخطط السلامة المعلوماتية تم إنجاز ما يلي :

- دراسة عملية و هيكلية لملائمة الشبكة الداخلية لمعايير السلامة المعلوماتية المنصوص عليها صلب مخطط السلامة.
- تهيئة الشبكة الداخلية للوكالة.
- اعداد كراس الشروط لاجراء تدقيق لنظم السلامة والمعلومات بالوكالة.
- اعداد كراس الشروط لتركيز موقع نجدة لتطبيقات الوكالة في صورة حدوث كوارث.

1-2 - اقتناء و تطوير البرمجيات :

1-2-1- منظومة الإستثمار الفلاحي والتنمية "SIAP":

اختيار مزود لتعهد منظومة الإستثمار الفلاحي و التنمية و تطويرها اثر الاستشارة المخصصة للغرض وقد تم تحديد ما يلي :

- ضبط قائمة الأشغال المستعجلة في إطار الصيانة الدورية
- ضبط المواصفات الفنية و الوظيفية لمحور تعهد ملفات الصرف
- نقل البيانات الخاصة بالتصاريح على الخط بصفة اوتوماتيكية من موقع واب الوكالة.

1-2-2- تحيين وتطوير مواقع الواب :

قامت مصالح الوكالة بإدخال تحسينات جديدة على الموقع حيث تم إنجاز ما يلي :

- تفعيل خدمة التصريح بالاستثمار عن بعد،
- تكوين اطارات الوكالة بالجهة و بالمقر المركزي حول استعمال هذه الخدمة ،

- تقييم خدمة التصريح بالاستثمار عن بعد وادخال مجموعة من التحسينات عليها ،
- اقتناء شهادات تشفير لتأمين مواقع واب الوكالة.
- انجاز خارطة تفاعلية تستعرض مواقع تركز محاضن المؤسسات، شعار المحضنة، عنوانها، مهمتها، برنامجها السنوي و صفحة ال Facebook الخاصة بها؛ باللغتين العربية والفرنسية للموقع،
- تقسيم النافذة المتحركة بنفاذ سريع الى 6 نوافذ صغيرة،
- اضافة ركن خاص بتقارير الوكالة ،
- انجاز نافذة خاصة بنشاط الجهات تستعرض خصوصيات الجهة (معطيات و أرقام حول القطاع الفلاحي، المشاريع المجددة و الهامة بالجهة المنصوح بزيارتها) بالإضافة الى أبرز المستجدات.

1-2-3 الامضاء الالكتروني:

- تم تكوين المديرين الجهويين قصد الحصول على معرفاتهم الإلكترونية (DigiGO) والتي ستمكنهم من امضاء شهادات التصاريح بالإستثمار عن بعد و على اثره تحصل كل المديرين الجهويين و مدير الشباك الموحد إضافة للسيدة المديرية العامة للوكالة على معرفاتهم الإلكترونية،
- تم تكوين المديرين الجهويين على استخدام منصة الإمضاء الإلكتروني Vsign للوثائق.

1-3 - إقتناء وصيانة التجهيزات :

- قامت المصالح المختصة بالوكالة بإنجاز ما يلي :
- إعداد كراسات الشروط للقيام بإستشارات لإقتناء تجهيزات إعلامية كما هو منصوص عليه بميزانية 2021 (العنوان الثاني).
- اعداد كراس الشروط لاختيار مزود لتعهد التجهيزات الإعلامية للوكالة وقد تم القيام باستشارة في الغرض .

1-4 - التكوين :

قامت مصالح الوكالة بتنظيم الدورة التكوينية حول التحول الرقمي لفائدة 60 إطار من وكالة مركزيا و جهويا، والتي أمنها مكتب تونسي DIJITALIS وتكفل مشروع الفلاحة التنافسية بكلفة التكوين الذي شمل 4 محاور:

- التحولات الرقمية والتجارة الإلكترونية،
- انجاح التحول الرقمي الذاتي،
- تجربة الحريف تحدي هام للامتياز،
- سلوك التغيير في مشاريع التحولات الرقمية.

2- الإتصال والتواصل الرقمي :

1-2-الاتصال:

تم على مستوى الاتصال بالوكالة خلال سنة 2021 التركيز على التواصل الرقمي عبر الصفحة الرسمية للتواصل الاجتماعي و موقع الواب حيث يتم نشر وتغطية اهم أنشطة الوكالة في علاقة بالمستثمرين في القطاع، وقد تم على مستوى موقع الواب إضافة خانة جديدة خاصة بخدمة التصريح عن بعد لمزيد تقريب الخدمات من المستثمرين.

وحافظت الوكالة ايضا خلال سنة 2021 على صدور النشرة الشهرية Apia news التي تهتم بتغطية اهم التظاهرات والانشطة المنتظمة من قبل المؤسسة.

وفي إطار مزيد تطوير قدرات الاطارات بالوكالة في مجال التواصل الرقمي نظمت الوكالة دورة تكوينية حول كيفية إدارة شبكات التواصل الاجتماعي لفائدة مكتب الاعلام والاتصال بالوكالة ومنسقي محاضن المؤسسات الفلاحية المشرفين على شبكات التواصل .

2-2- التواصل الرقمي:

تواصل وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية تصدرها المرتبة الاولى من حيث التواجد الرقمي على صفحة التواصل الاجتماعي الرسمية facebook مقارنة بهياكل الاستثمار الاخرى 61 ألف متابع للصفحة .

كما أنشأت الوكالة صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي خاصة بالشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية بلغ عدد المنخرطين بها الى حدود شهر ديسمبر 2021 حوالي 192 ألف متابعا.

وبالنسبة لعدد عمليات الولوج إلى موقع الواب فقد تم تسجيل 178 ألف خلال سنة 2021 مقابل 176 ألف خلال سنة 2020 (المحافظة تقريبا على نفس التسق).

VI اتفاقيات الشراكة والتعاون:

بهدف مزيد تطوير شبكة العلاقات المهنية، خاصة مع الهياكل والمؤسسات ذات العلاقة بحفز المبادرة الخاصة لدى الشباب، أبرمت الوكالة خلال سنة 2021، العديد من إتفاقيات الشراكة والتعاون مع مؤسسات ذات العلاقة بالاستثمار والتمويل والتكنولوجيا.

ومن بين المؤسسات التي تم إبرام إتفاقيات شراكة معها نذكر ما يلي :

- مؤسسة تونس الأقطاب التكنولوجية الذكية ، لمزيد تحفيز الشباب على بعث مشاريع في

مجال استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القطاع الفلاحي،

- مؤسسة إندا تمويل، لتبسيط إجراءات وشروط النفاذ للتمويل لفائدة الشباب،

- المركز المتوسطي للطاقات المتجددة بهدف تحفيز الشباب وتشجيعهم على الاستثمار في

مجال إستعمال الطاقات المتجددة في القطاع الفلاحي بالإضافة إلى تنمية مهارات إطارات

الوكالة في مجال دراسة وتقييم ومتابعة المشاريع خاصة بعد الانجاز،

- مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع بهدف توفير إطار للتعاون والتنسيق للحصول على

تمويل خارجي من أجل تطوير المركز النموذجي لتكييف وتحويل المنتوجات الفلاحية ببن

عروس حيث سيتم التركيز على إعادة تأهيل وحدة تكييف وتحويل الحلزون وبناء وتركيز وحدات جديدة لتكييف وتحويل المنتوجات الفلاحية،
- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس بهدف مزيد التعاون والشراكة في مجال تكوين المستثمرين وخاصة الباعثين الشبان في إنتاج الاعلاف المركبة .

كما قامت الوكالة بإتفاقية شراكة متعددة الاطراف حول تنمية سلاسل القيمة لزراعة البطاطا بالمرتفعات وبصدد تجديد إتفاقية الشراكة مع البنك التونسي للتضامن.

VI- الوسائل والموارد :

1- الموارد البشرية :

❖ الأعوان والإطارات:

شهد عدد موظفي وأعوان الوكالة خلال سنة 2021 عدد 232 موظف من بينهم 147 إطارا موزعين حسب السلك وحسب مكان العمل بالجدولين الآتيين :

جدول توزيع الأعوان المباشرين حسب السلك

السلك	الصف	عدد الأعوان
الإطارات	14	6
	13	24
	12	37
	11	42
	10	31
	9	7
	المجموع	147
أعوان التسيير	10	1
	9	9
	8	24
	7	13
	6	14
	5	6
	المجموع	67
أعوان التنفيذ	4	3
	3	8
	2	6
	1	1
	المجموع	18
المجموع العام		232

جدول توزيع الأعدان المباشرين حسب مكان العمل

السلك مكان العمل	الإطارات	أعدان التسيير	أعدان التنفيذ	المجموع	نسبة التأطير
المقر المركزي	57	24	9	90	63,33 %
الإدارات الجهوية	90	43	9	142	63.38 %
المجموع	147	67	18	232	63,36 %

❖ الأعدان المنقطعون عن العمل:

يتمثل عددهم في 2 أعدان منقطعون عن العمل كما يوضحه الجدول التالي :

السلك	التقاعد	إنهاء إلحاق	إلحاق خارج المؤسسة	الاستقالة	الوفاء	المجموع
أعدان التسيير	1	0	1	0	0	2
المجموع	1	0	1	0	0	2

❖ عدد الخطط الوظيفية المصادق عليها بالهيكل التنظيمي : 157 خطة

الخطط الوظيفية المشغولة بتاريخ 2021/12/31 : 110 خطة

الخطط الوظيفية الشاغرة بتاريخ 2021/12/31 : 47 خطة

❖ تكوين الموظفين :

بهدف تحسين قدرات ومؤهلات موظفيها نظمت الوكالة خلال سنة 2021 حوالي 17 دورة تكوينية في مختلف المجالات والاختصاصات لفائدة 110 إطارا وعونا وقد بلغ عدد أيام التكوين 82 يوما. كما تمت الاستفادة من برامج أخرى في مجال التكوين على غرار برنامج التعاون الألماني GIZ ، برنامج Primea و برنامج التعاون الإيطالي .
وتتلخص محاور التكوين في الجدول الآتي :

الدورات التكوينية المنجزة خلال سنة 2021

عدد المنتفعين	التنزيل	عدد أيام التكوين	محاور التكوين	ع/ر
12	ميزانية التكوين 2021	3	التصرف في الميزانية حسب الأهداف	1
8	برنامج PRIMEA	10	الاستشارة الشاملة المحور الأول	2
8	برنامج PRIMEA	10	الاستشارة الشاملة المحور الثاني	3
3	ميزانية التكوين 2021	5	دورة تكوينية حول زراعة البطاطا	4
13	برنامج التعاون الالمانى GIZ	3	community manegment	5
1	ميزانية التكوين 2021	2	الزراعات الاحيوائية	6
2	برنامج التكوين للمدرسة العليا للفلاحة بمقرن	4	la responsabilité societale de l'entreprise agricole	7
1	ميزانية التكوين 2021	5	تطبيق نظم الجغرفة الرقمية في التصرف في المحيط والمحافظة على الموارد الطبيعية	8
6	ميزانية التكوين 2021	25 يوم / بحساب ساعتان في اليوم	دورة تكوينية غي اللغة الانجليزية مستوى B1	9
10	برنامج PAMPAT	2	دورة تكوينية حول منظومة ECMT	10
1	ميزانية التكوين 2021	15 يوم/ بحساب 3 ساعات في اليوم	النزاعات المدنية والتجارية والنزاعات الإدارية والجبائية	11
8	برنامج التعاون الالمانى GIZ	5	Lean Management & BMC	12
8	برنامج PRIMEA	10	الاستشارة الشاملة المحور الثالث والرابع	13
14	ميزانية التكوين 2021	4	الحوكمة الرشيدة	14
5	برنامج PRIMEA	5	تقنيات التواصل	15
5	برنامج PRIMEA	5	تقنيات المرافقة	16
5	برنامج PRIMEA	5	BMC	17
110 متكون		82 يوم تكوين	المجموع	

2- الميزانية :

* الإعتمادات المرصودة لسنة 2021:
تتلخص في الجدول التالي :

الوحدة : أ.د

الجملة	موارد ذاتية	الخبزينة	
10936.5	165.5	10771	ميزانية التصرف
1300		1300	ميزانية التنمية
12236.5	165.5	12071	المجموع

تجدر الإشارة إلى أنه تم فتح إعتمادات تأجير إضافية تقدر بـ 211 أ.د منها 130 أ.د تأجير و ذلك نظرا لعدم إحتساب الإنعكاس المالي للزيادة في المنح الخصوصية بالنسبة للمهندسين.

* ميزانية التصرف لسنة 2021 :

تتلخص ميزانية التصرف في الجدول التالي :

الوحدة : أ.د

النسبة %	المنجز 2021	المبرمج 2021		المحاور
		موارد ذاتية	الخبزينة	
100.40	9506		9460	الأجور
71.2	1053.5	378	1100	التسيير
74.5	165.5	222	0	التدخلات
96.1	10725	600	10560	مجموع العنوان الأول

- بالنسبة لإعتمادات التأجير يلاحظ أن نسبة الإنجاز بلغت 100 %،
- بالنسبة للتسيير الإداري فقد بلغت نسبة الإنجاز 71.2 % وهي نسبة إنجاز طيبة إذا ما إعتبرنا إلغاء المشاركة في جميع التظاهرات بالخارج .

الوحدة: أ.د

المنجز 2021	المفتوح 2021	المرسم 2021	فواضل 2020	
265.1	910	910	458.1	الأنشطة التنموية
198.4	840	840	189.5	المعارض و الصالونات بالخارج
20.2	20	20	-	المعارض و الصالونات بتونس

-	-	-	258.5	الصالون الدولي للتكنولوجيا
10.5	20	20	0.4	الندوات و الملتقيات
11.7	10	10	7	أيام التنمية و الشراكة
22.7	20	20	2.7	الوسائل التنموية
47.7	20	20	27.7	الإعلامية
26.2	15	15	11.2	تجهيزات مختلفة
-	-	-	49.9	مشروع دعم الخدمات الفلاحية
293.9	180	180	150	وسائل النقل
134.4	160	160	-	تحسين الجودة
2.5	15	15	118.8	متابعة المشاريع الفلاحية
769.8	1300	1300	815.7	مجموع العنوان الثاني

3- إستهلاك الطاقة:

* إستهلاك الماء:

شهد استهلاك الماء خلال سنة 2021 (من ديسمبر إلى نوفمبر 2021) إنخفاضا ملحوظا مقارنة بسنة 2020، حيث تقدر الكمية المستهلكة بحوالي 951 متر مكعب بقيمة 3021,500 ديناراً مقارنة مع 1183 متر مكعب تم إستهلاكها خلال سنة 2020 بقيمة 2664,300 ديناراً. و هو ما نتج عنه إقتصاد في الكمية المستهلكة بحوالي 19.6 %.

* إستهلاك الكهرباء:

شهد مؤشر إستهلاك الكهرباء خلال سنة 2021 (من جانفي إلى نوفمبر 2021) إرتفاعا طفيفا في الكمية المستهلكة، حيث تم تسجيل 122219 كيلوات مقارنة بـ 117143 كيلوات مستهلكة خلال سنة 2020 و إرتفاعا في الكلفة (58242,467 د مقابل 54850,806 ديناراً سنة 2020). هو ما نتج عنه زيادة في الكمية المستهلكة بحوالي 4.3 % و يرجع ذلك أساسا إلى الحجز الصحي المطبق سنة 2020.

* إستهلاك المحروقات (بنزين و قازوال)

إرتفعت الكمية المستهلكة من المحروقات (بنزين و قازوال) خلال سنة 2021، حيث بلغت حوالي 56171 لتراً بقيمة 96550,490 ديناراً مقارنة مع إستهلاك 41232 لتراً بقيمة 65026,000 ديناراً خلال سنة 2020 و بالتالي تم تسجيل زيادة في الكمية بحوالي 36 % و يعود إلى العودة التدريجية إلى النشاط العادي في المتابعة و المراقبة بعد الحجز الصحي الشامل لسنة 2020.

و يلخص الجدول التالي استهلاك الطاقة خلال سنة 2021 :

2021		2020		
الكلفة (د)	الكمية	الكلفة (د)	الكمية	
3021,500	951 م ³	2664,300	1183 م ³	الماء
58242,467	122219	54850,806	117143 كيلوات	الكهرباء
96550,490	56171	65026,000	41232 لترا	المحروقات

VII وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية في صور :

- تظاهرة تونس الرقمية:
حجز جناح وتنشيط لقاء افتراضي حول استعمال التكنولوجيا الرقمية في الفلاحة



- الاشراف على اختتام مشروع الفلاحة التنافسية:



- جلسة عمل مع الهيئة التونسية للإستثمار:



جلسة عمل مع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري:



- ندوة الصحفية الخاصة بالمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية في دورتها الثالثة :



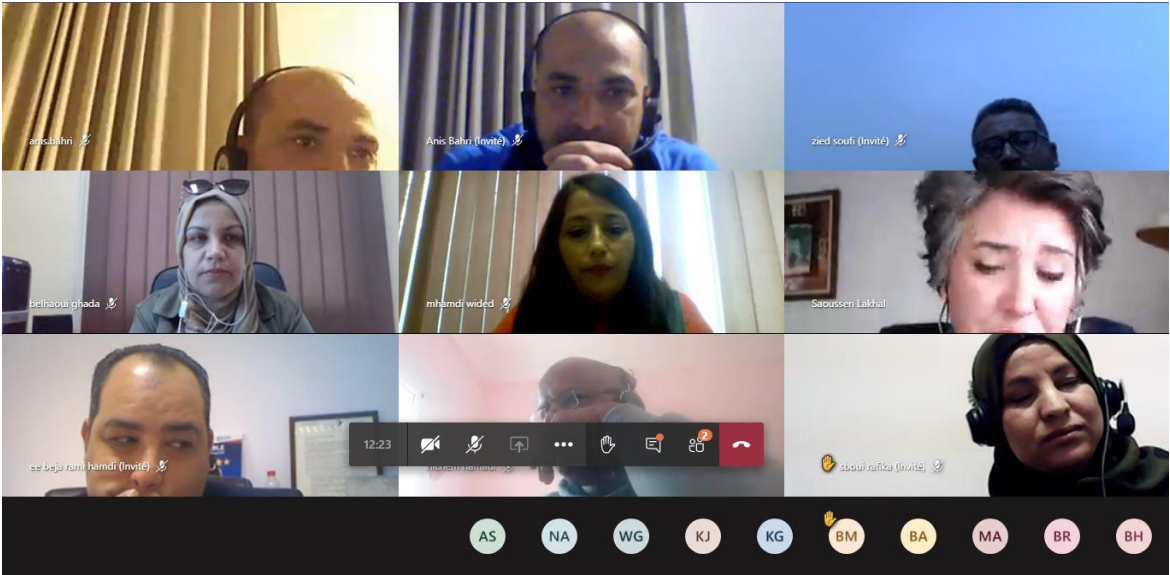
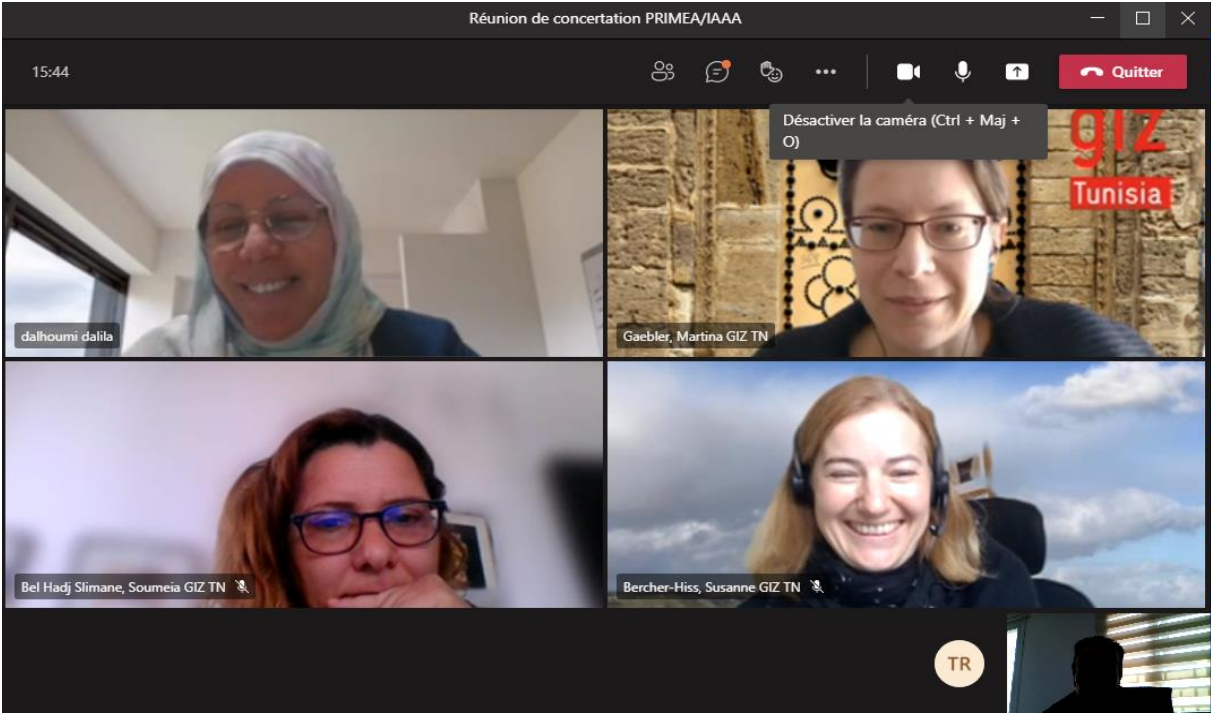
- أيام اعلامية اقليمية خاصة بالمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية (جندوبة المنستير صفاقس):



- المشاركة في الافتتاح الرسمي لمشروع TRANSDAIRY



- المشاركة في الاجتماعات عن بعد حول مشاريع التعاون IAAA - Agripreneur3.0



- تنظيم جناح للعرض بمعرض المنتجات البيولوجية:



- زيارات ميدانية لولايات الجنوب: تطاوين ومدنين وقابس و صفاقس :





- تنظيم لأول مرة معرض منتجات الباعثات المنتفعات بخدمات الوكالة :





- إمضاء اتفاقية شراكة بين وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ومؤسسة تونس للاقطاب
التكنولوجية :



- توقيع اتفاقية شراكة مع مؤسسة اندا للتمويل:



- توقيع اتفاقية بين الوكالة والمركز المتوسطي للطاقات المتجددة:



- توقيع اتفاقية تعاون في إطار مشروع IAAA بين الوكالة وديوان تربية الماشية
وتوفير المرعى :



- زيارة عمل لسعادة سفير كوريا بتونس الى الوكالة لبحث مجالات الشراكة في
القطاع الفلاحي:



- Réunion du comité stratégique du «Centre de Compétence pour la Filière Lait de Thibar CCFLT»
16/12/2021



- زيارة عمل ميدانية الى عدد من المشاريع الفلاحية بولاية المهدية 2021/12/09
في اطار المبادرة الاقليمية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لنشر تطبيقات
الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية.



- زيارة وفد غيني للمقر المركزي لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية:



- مشاركة الوكالة في معرض سياماب 2021 :



- مشاركة متميزة للوكالة في معرض EXPOLIVA باسبانيا :



- إجتماع اللجنة العليا الخاصة بمشروع التعاون دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية :

